الصديق عند الضيق

قصة و رسوم
إياد عيساوي

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الإلكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي.

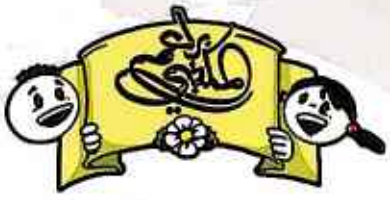

دمشق - الشارقة - القاهرة

دمشق هاتف 00963112248433 فاكس 00963112248432 ص.ب 31426

الشارقة هاتف 0097165512262 فاكس 0097165512264 ص.ب 3309

e-mail:daralbaraem@gmail.com almaktabi@gmail.com

www.almaktabi.com

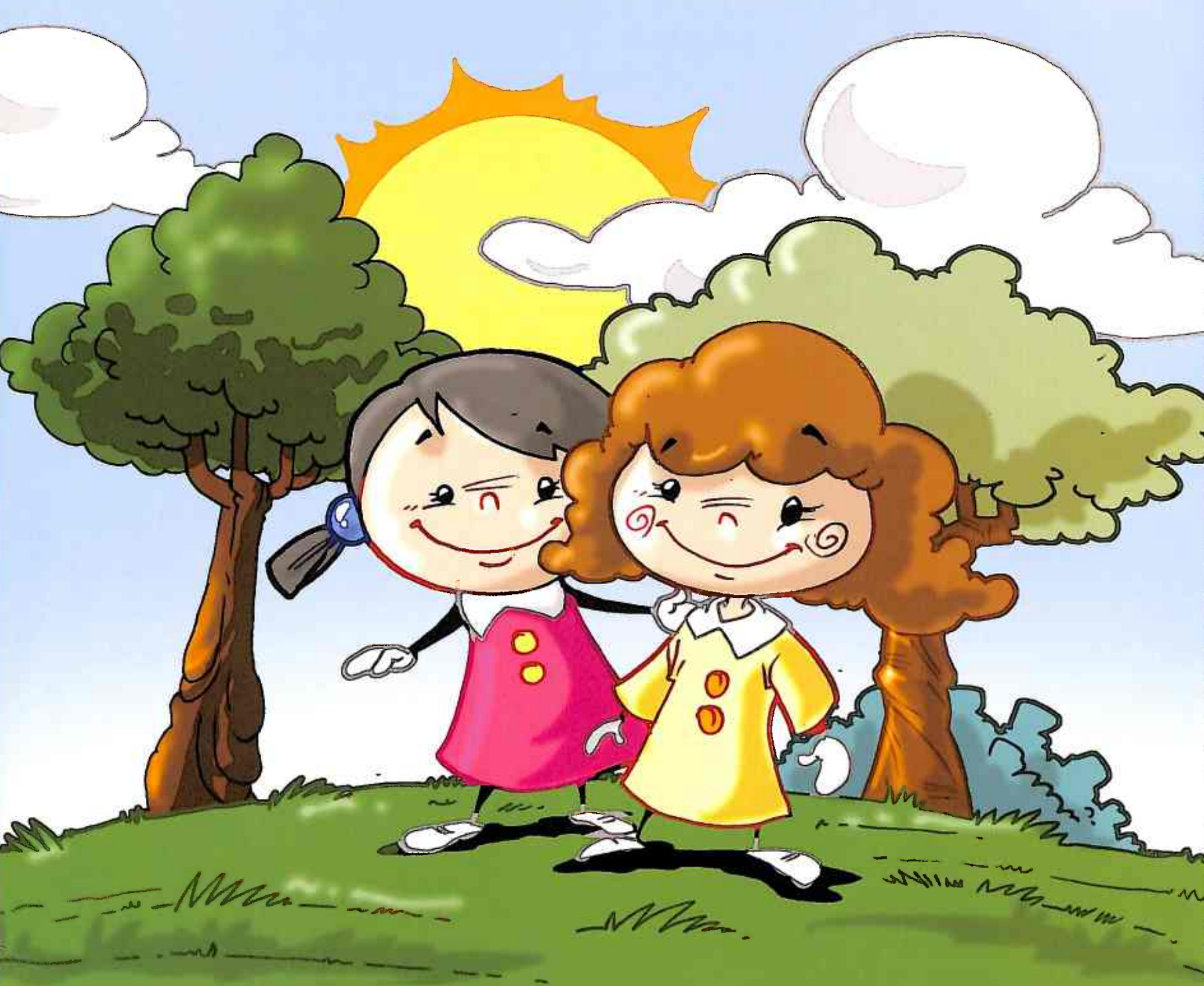

مِيمي ولُولُو صَدِيْقَتَانِ حَمِيْمَتَانِ، وَهُما لا تَفْتَرِقَانِ؛ إلاَّ فِيْمَا نَدَرَ.

وفي أَحَدِ الأَيَّامِ مَرِضَ وَالِدُ لُولُو مَرَضاً شَدِيْداً، أَقْعَدَهُ في الفِراشِ، ولم يَعُدْ قادِراً على العَمَلِ.

ولَمْ تَعُدْ لُولُو تَلْتَقِي بِمِيمي؛ لأَنَّها كانَتْ تَعْتَنِي بِوَالِدِها؛ إلى أنْ فَكَّرَتْ بِزِيارةِ لُولُو.

جَمَعَتْ مِيمِي صَدِيقَاتِها الفَتَيات، وبَدَأْنَ بِالتَّشاوُرِ والتَّحاوُرِ؛ لِمُساعَدَةِ لُولُو في مِحْنَتِها.

قَالَتْ مِيمي: إنَّ صَدِيقَتَنا لُولُو قَدْ تَعَرَّضَتْ هِيَ وأُسْرَتها لأَزْمةٍ مالِيَّةٍ، ومِنْ وَاجِبِنَا أنْ نَقِفَ إلى جَانِبها.

قَالَتْ سُوسُو: إنَّ لُولُو لم تَطْلُبْ منَّا أيَّ مُساعَدَةٍ، ولَوْ كانَتْ مُحْتَاجَةً لَطَلَبَتْ أنْ نُسَاعِدَها.

ردَّتْ عَلَيْها مِيمي بِقَوْلِها: لا، يا سُوسُو، إنَّ لُولُو عَفِيفَةُ النَّفْسِ، ولَم تَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً في عُمْرِها

هَزَّتْ بَقِيَّةُ الفَتَيَاتِ رُؤُوسَهُنَّ بِالمُوافَقَةِ، وتَشَجَّعْنَ على بَذْلِ المال.

اسْتَطاعَتِ الفَتيَاتُ الصَّديْقَاتُ بَعْدَ فَتْرةٍ وَجِيْزَةٍ أنْ يَدَّخِرْنَ مَبْلَغاً، وتَوَجَّهْنَ إلى مَنْزِلِ لُولُو.

قَدَّمَتْ مِيمي المالَ المجْمُوعَ إِلى لُولُو، وقالَتْ لَها بِمحبَّةٍ:

لَقَدْ جَمَعْنا ما اسْتَطَعْنا مِنَ المالِ هَدِيَّةً لَكِ.

اغْرَوْرَقَتْ عَيْنا لُولُو بِالدُّمُوعِ مِنْ فَرْحَتِها وسُرُورِها

فهي تَحيا وَسطَ صَدِيْقَاتٍ مُخْلصات، يُحْبِبْنَها كَثِيْراً، ويَقِفْنَ إلى جَانِبِها.

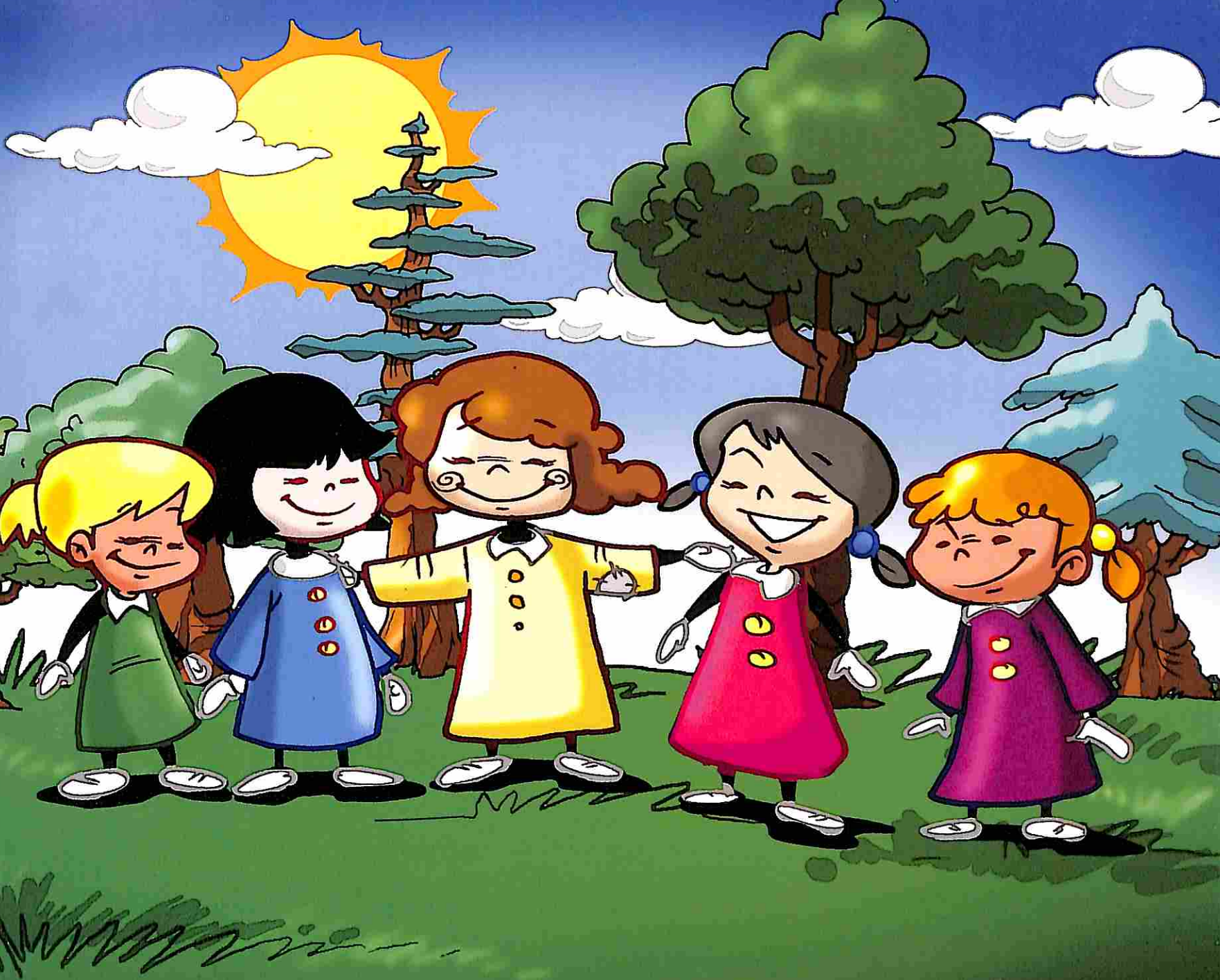

عانَقَتِ لُولُو صَدِيْقاتِها وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وقالَتْ لَهُنَّ مِنْ صَمِيْمِ فُؤَادِها:
(فِعْلاً إنَّ الصَّدِيْقَ وَقْتَ الضِّيْقِ).